

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة:

لعبت الثقافة العربية الإسلامية دوراً مميزاً في جميع البلدان التي حكمتها، وهذا الأمر ساهم في أن يجعل النتاج الفكري لتلك الأقاليم التي رزحت تحت ذلك النفوذ الثقافي الثر يتطبع بالطابع العربي بشكل من الأشكال. وقد رُفد التراث الإسلامي بمعطيات جديدة تناولت فكرة الآخر، وذلك لأن بعض هذا التراث جاء من غير المسلمين، فالأثر العربي كبير وواضح في النتاجات الثقافية التي قدمها اليهود والسامرة، والتي وصلتنا مكتوبة بما يصطلح على تسميته بـ"عربية اليهود- وعربية السامرة" من جميع أقاليم الحكم الإسلامي التي كانت واقعة تحت تأثير الثقافة الإسلامية والعربية السائدة في تلك الأقاليم^١.

لذلك حاولنا في بحثنا هذا أن نسلط الضوء على دراسة تلك الوثائق التي ساهمت في نقل التراث الإسلامي إلى الثقافات الأخرى والتي يمكن للباحثين الاستفادة منها والتعرف على الكثير من الأمور التي تتعلق بطبيعة المجتمع في تلك الفترة في ظل وجود التعددية الدينية في المحيط الواحد. لأن هذه النتاجات الأدبية امتدت إلى أزمنة طويلة وشملت كل جغرافية حدود الحضارة الإسلامية من مصر والعراق والشام وشمال أفريقيا والأندلس واليمن والهند وغيرها من مناطق نفوذ الحكم الإسلامي، ولهذا يمكن أن نعدّها مصدراً مهماً من مصادر تراث الحضارة الإسلامية المختلفة.

مواد البحث:

المطلب الأول، أولاً اليهودية العربية:

يعد هذا النوع من النتاجات الأدبية المكتوب بـ(عربية- يهود)، سواء أكان بالخط العربي أم بالخط العبري من أهم ما كتبه أهل الذمة في القرون الوسطى، ويمكن أن نحدده من الوثائق الأدبية المتوفرة حالياً في المكتبات العالمية انه بدء فعلياً كنصوص مكتوبة بشكل دقيق من القرن التاسع الميلادي صعوداً، إذ تميز هذا المورث الثقافي بخصائص معينة ميزتها عن اللغة العربية الفصحى من جهة، وعن اللغة العامية التي وردتنا عنها نصوص وإشارات من جهة ثانية. ومن أهم خصائصه أنه كتب بحروف عبرية، فضلاً عن وجود كلمات عبرية موزعة في متن النص العربي هذه الخصائص ترشدنا للكشف عن الأصل اليهودي لمثل هذه النصوص، من أنها مؤلفات كتبت من قبل

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

مؤلفين يهود لقراء من اليهود، لأن الكتابة باللغة العربية وبحروف عبرية التي تعرف بالنصوص بـ(اليهودية-العربية) في تلك المراحل التاريخية كانت تجعل من مهمة قراءة النص وتتبعه من قبل القارئ اليهودي أمراً مبسطاً^١. أو ربما وجود سبباً آخر جعل مؤلفي تلك النتاجات الأدبية يميلون إلى كتابة النص العربي بحروف عبرية وهو رغبتهم في أن تبقى هذه النصوص بعيدة عن القراء العرب. وإن كان الأمر كذلك إلا أننا نرجح بحسب معطيات هذا البحث أنها ساهمت بشكل أو بآخر في نقل التراث العربي وجعله متاحاً أمام اليهود، ومهما كانت غاية الآخر فلا يمكن بحال من الأحوال إغفال تأثير اليهود والسامرة بعمق التراث الإسلامي، إذ اتضح ذلك جلياً من اقتباسهم عبارات من اللغة العربية في أبحاثهم التي تتعلق بكتبهم المقدسة. ونضيف على ما تقدم ذكره أن اليهود في القرون الوسطى حاولوا إعادة إحياء اللغة العبرية التي أصابها الركود في جميع البلدان التي تفرق فيها اليهود، لذلك اضطروا إلى تعلم اللغة العربية ونحوها وآدابها وطبعوا بها ألسنتهم، وتأثروا بالدراسات القرآنية التي ساهمت في تطوير اللغة العربية من منطلق ديني باعتبار لغة القرآن الكريم أصل اللغة العربية، هذا الأمر جعل اليهود يطورون اللغة العبرية بالاعتماد على كتبهم المقدسة^٢.

وقد علق عالم اللغات السامية يوشع بلاو في معرض حديثه عن النصوص (اليهودية العربية) فقال: "إنها ظواهر لغوية عارضة فرضتها سياسية سيطرة واضحة للثقافة الإسلامية العربية من جهة، وهي سيطرة لم تشمل طبقة المثقفين والمؤلفين فقط بل بحسب رأيه خست الطبقات الدنيا من المجتمع"^٣. إلا أننا نعتقد بخلاف ذلك لأن انتشار الثقافة الإسلامية في المجتمعات الأخرى، حصل من خلال تطور فكر تلك المجتمعات وانصهارها في عمق الثقافة الإسلامية في تلك الفترة.

المطلب الثاني: الكتابات العبرية في القرون الوسطى، لقد قسمت النصوص التي كتبها اليهود والسامرة إلى مدارس بحسب مدارسها العقائدية، مدرسة اليهود الربانيين، مدرسة اليهود القرائين، مدرسة السامريين.

أولاً: نماذج من كتاب اليهود الربانيين:

عند الحديث عن كيفية نقل التراث الإسلامي والعربي عند اليهود الربانيين لأبد لنا من أن نقف عند باكورة الأعمال الأدبية المكتوب بـ(اليهودية-العربية) المدونة، إذ إن

هنالك إشارات كتابية من مخطوطات الجينزا احتوت على ترجمات مكتوبة بالعربية من التوراة يعود تاريخها إلى القرن التاسع، وهي قريبة بعض الشيء من النظام الصوتي للغة العربية التي استخدمها سعديا جاؤون^٥. إذ يعد سعديا جاؤون احد ابرز الربانيين الذين ترجموا نصوص العهد القديم إلى اللغة العربية، والتي أراد من خلالها تسهيل استخدامها من قبل غير اليهود أو اليهود أنفسهم الذين كانوا لا يستطيعون قراءتها بالخط العبري، وقد اتبع في ترجمته هذه التراكيب العربية لا العبرية في صياغته عند الترجمة وإضافة كلمات عندما تكون منسجمة مع سياق الترجمة في المقابل حذف بعض الكلمات التي رجح أنها لا تتماشى مع سياق النص العربي، فضلا عن ذلك قدم أسماء عربية للأماكن والأشخاص عندما أدرك أنها تعطي النص وضوحا أكثر^٦.

أظهرت الدراسات الأخيرة عن نوع خاص من المؤلفات اليهودية العربية وهي للمسارد التوراتية التي كتبت في جنيزا القاهرة، وهذه الوثائق هي أصل تراجم عربية العهد القديم، ولذلك لا بد أن يكون تأريخ نسخها في فترة توسع اللغة العربية عند اليهود، أي في القرن العاشر للميلاد، وبحسب بعض المختصين في وثائق الجينزا إن وظيفة هذه المسارد كانت تدريسية، أي مساعدة اليهودي المؤمن على فهم النصوص المقدسة في اللغة التي يستخدمها في حياته اليومية^٧.

احد أهم مصادر نقل التراث العربي عند سعديا جاؤون في ترجمته للعهد القديم كان مبنياً على تأثير لغوي وآخر ديني، أما اللغوي يظهر عندما نقل سعديا بعض المفردات العبرية إلى العربية بنفس الجذر العبري على سبيل المثال:
امثلة من الترجمة اليهودية العربية للعهد القديم لسعديا جاؤون.

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩م

جدول رقم (١)

ترجمة سعديا	التوراة العبرية
"פתק־דם אברהים וקאל איקינא תסיף אלצאלח מע אלטאלח، לע־ל יוגד כמסון צאלחא פי אלקריה" איקינה תסיפהם ולא תצפה ענהם בסבב אלכמסין צאלחא אלדין פי מא בינהם" نقحرة النص الى الحرف العربي: فتقدم ابراهيم وقال ايقنا تسيف الصالح مع الطالح، لعل يوجد يوجد خمسين صالحاً في القرية ايقنا تسيفهم ولا تصفح عنهم بسبب الخمسين صالحاً الذين في ما بينهم"	"ויגש אברהם ויאמר האף תספה צדיק עם רשע: אולי יש חמשים צדיקים בתוך העיר האף תספה ולא תשא למקום למען חמשים הצדיקים אשר בקרבה/ فتقدم ابراهيم وقال افتهلك البار مع الاثيم، عسى ان يكون خمسون باراً في المدينة افتهلك المكان ولا تصفح عنه من اجل الخمسين باراً الذين فيه (تكوين، ١٨: ٢٣-٢٤)".

تعليق على النص:

ترجم سعديا كلمة "תספה" تسيفهم" وهي من (سيف) ويقال في العربية استاف القوم وتسابقوا أي تضاربوا بالسيوف، وهو المعنى المقصود من الكلمة العبرية المراد هنا (الهلاك)، أما ما يتعلق الامر بالتأثير الديني يتضح من ترجمة بعض أسماء الأماكن على سبيل المثال في سفر التكوين.

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩م

جدول رقم (٢)

ترجمة سعديا	التوراة العبرية
"וַיִּזְדָּה מִלֵּאךְ אֱלֹלָה עָלֵי עֵינַי מֵא פִי אֱלֹבְרִיָּה" עָלֵי אֱלֵעִין פִּי טָרִיק חָגֵר אֱלֹחֵינָא. נִחְרָה הַנֶּסֶךְ אֶל הַחֶרֶף הָעִרְבִי: "וּוֹجֵדֵה מֵלָאֵךְ אֱלֹהֵי עֵינַי מֵא פִּי הַבְּרִיָּה עָלֵי הָעֵינַי פִּי טָרִיק חָגֵר הַחֲבָאֵר"	"וַיִּמְצָאָה מִלֵּאךְ יְהוָה עַל עֵינַי הַמִּיִּם בַּמִּדְבָּר עַל הָעֵינַי בְּדֶרֶךְ שׁוֹר/ פּוֹגְדָהָ מֵלָאֵךְ הָרֵב עָלֵי עֵינַי הָמָא פִּי הַבְּרִיָּה, עָלֵי הָעֵינַי הַתִּי פִּי טָרִיק שׁוֹר, (תְּכֻיִן ٧:١٦)"

تعليق على النص:

هنا نجد ان سعديا ترجم "طريق حجر الحجاز". كذلك سعى إلى نقل ترجمته بمصطلحات عربية اقرب إلى النص العبري الأصلي واستعارة مصطلحات من القرآن الكريم، مثل الفعل (٦٨٧) في العهد القديم وهو مقابل الفعل "رأى" في العربية وقد ترجم سعديا الفعل إلى (تجلى).

جدول رقم (٣)

ترجمة سعديا	التوراة العبرية
"לִכִּי יוֹמְנוּ אֲנִי קֵד (תְּגַלֵּי) לִךְ אֱלֹלָה אֱלֹהֵי אֲבֹתֵם אֱלֹהֵי אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי וַיַּעֲקֹב" ^٨ نִחְרָה הַנֶּסֶךְ אֶל הַחֶרֶף הָעִרְבִי: לִכִּי יוֹמְנוּ אֲנִי קֵד תְּגַלֵּי לִךְ אֱלֹהֵי אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי	"לִמְעַן יִאֱמִינוּ כִּי נִרְאָה אֱלֹהֵי יְהוָה אֱלֹהֵי אֲבֹתֵם אֱלֹהֵי אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי וַיַּעֲקֹב/ לִכִּי יוֹמְנוּ אֲנִי קֵד תְּגַלֵּי לִךְ אֱלֹהֵי אֲבֹתֵם אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי אֲבֹהֵי (الخروج، ٥:٤)"

تعليق على النص:

وخالف بذلك الترجمات الأخرى التي ترجمته "ظهر لك". ونلاحظ مدى تأثر سعديا بالتراث الإسلامي في انه استعار من النص القرآني في سورة الأعراف ١٣٤ ((فلما تجلى ربه للجبل))". واستعمل للتعبيرين "اللهم ولبيك" فقال اللهم يا إله مولاي إبراهيم ترجمة لـ: "ويومر يهوه الوهي ادوني أفراهم" وذلك بترجمة حرفية عربية وترجم كلمة "لا/ شعب" إلى قوم وخصوصا عندما

تكون مقرونة اسرائيل^١. وقبل البدء بدراسة نماذج من الكتابات (اليهودية-العربية) لابد من بيان الحروف التي كتبت بها تلك النصوص.

جدول رقم (٤)

الحرف باليهودية العربية	א	ב	ג	ד	ה	ו	ז	ח	ט	י	כ	ל	מ	נ
الحرف العربي	א	ב	ג	ד	ה	ו	ז	ח	ט	י	כ	ל	מ	נ
	ס	ע	פ	צ	ק	ר	ש	ת						
	ס	ע	פ	צ	ק	ר	ש	ת						
	ס	ע	פ	צ	ק	ר	ש	ת						

نعرض هنا مقدمة من كتاب (אללמז/למע) لابن جناح القرطبي، النص بـ(اليهودية - العربية):

[אלמקדמה]

אלחמד ללֹה אלדי כלק אלנסאן פעלֹמה אלנטק והדאה אלי
אלאקראר ברבוביתה ואלאעלאן בוחדאניתה פאוצח לה סביל אלהדי
ואסתנקדה מן טריק אלרדא וכקֹ [אללגה] אלעבראניה" באלפצל
ואלמזֹה" מן בין גמיע אללגאת פאנזל בהא כתבה אלמקדֹסה" ואבאן
בהא ען שראיעה אלמטהרה אחמדה חמדה יבלג רצאה ויוגב אללפה
לדיה ואלקרבה" מן רחמתה. אמא בעד פאנה למה באנת צנאעת עלם
אללסאן אראה לכל מטלוב ומדכלא אלי כל מבחות ענה כאן
אלאגתהאד פי אלכלוג אלי גיאתה ואלאחאטה בגמיע פנונה ואלחרץ
עלי אלוקוף עלי נהאיתה"^١.

النص بـ(الرسم العربي):

المقدمة

"الحمد لله الذي خلق الإنسان فعلمه النطق وهده إلى الإقرار بربوبيته والإعلان بوحدانيته فأوضح له سبيل الهدي واستنقذه من طريق الردى وخص [اللغة] العبرانية بالفضل والمزايا من بين جميع اللغات فأنزل بها كتبه المقدسة وأبان بها عن شرائعه المطهرة أحده حمدا يبلغ رضاه ويوجب الألفة لديه والقربة من رحمته أما بعد فإنه لما بان

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

صناعة علم اللسان أراه لكل مطلوب وم دخلا إلى كل مبحوث عنه كان الاجتهاد في البلوغ إلى غايته والإحاطة بجميع فنونه والحرص على الوقوف على نهايته".

التعليق على النص:

هذا النص أعلاه هو مقدمة هي من كتاب اللّمع لأبي الوليد مروان بن جناح القرطبي الذي ولد في قرطبة سنة (٩٩٠-١٠٥٥م). الذي تميزت أعماله في مجال النحو العربي بأسلوب إبداعى ميزه عن غيره من اليهود، والسبب في ذلك يرجع إلى تضلعه في اللغة العربية وإتقانه لقواعدها، إذ درس أمهات الكتب في النحو العربي مثل الكتاب لسيبويه وقد ذكره ابن أبي أصيبعة^{١١}: "كان يهودياً وله عناية بصناعة المنطق، والتوسع في علم لسان العرب واليهود" له مؤلفات كثيرة منها كتاب اللّمع في نحو اللغة العبرية، كتاب التشوير، كتاب التسوية ديوان التنقيح، كتاب الأصول^{١٢}.

كتاب اللع اللذى أأخذنا منه هذه المقدمة كتب بـ(اليهودية-العربية) بالرسم العبري وشكله بالحركات العربية مثل (ل/ 7)، كذلك نقط بعض الحروف العربية المقابلة للعربية للتعبير بها عن تلك الغير موجودة في اللغة العربية مثل (ض/ظ)، (ذ/ 6)، وغيرها من الأصوات العربية لتي لا يوجد لها نظائر في العبرية، فضلا عن أنه نقل من التراث العربي الكثير من المصطلحات النحوية العربية لتوظيفها في مجال النحو العبري، ولكنه أشار إلى أن اللغة العبرية هي أفضل اللغات لأنها لغة الكتاب المقدس، يتضح مما تقدم أن بعض النحاة اليهود الربانيين وإن تأثروا وأتقنوا اللغة العربية إلا أنهم كانوا متطرفين للغةهم العبرية، وإن اجزنا القول في ذلك إلا أنهم ساهموا بشكل أو بآخر في نقل التراث الإسلامي إلى أمهات مؤلفاتهم في القرون الوسطى لان التراث الإسلامي والعربي كان حاضرا بقوة في نتائجهم الأدبية.

ثانياً نماذج من كتابات اليهود القرائين בנייה/ الجنيزا^{١٣}:

وهي من مكنوزات معبد اليهود في الفسطاط بمصر تضم المدافن التي دفنت فيها تلك الكنوز المعرفية من المخطوطات والوثائق اليهودية التي لا يمكن إبادتها بحسب عرفهم لأنها تحوي على اسم الله لذلك حفظوها بطريقة خاصة خشية أن تتعرض للتلف أو يسوء استعمالها، تضم مخطوطات الجنيزا على وقائع تاريخية مهمة ،اهتم القراؤون في ضبط نصوص العهد القديم وتشكيله، كذلك كانت لهم علاقة طبية بالمسلمين⁴ ، فقد كان

للتراث الإسلامي الأثر البالغ الأهمية في نتاجاتهم الأدبية، حاول مؤسس هذه الطائفة عنان بن داود الابتعاد عن المصادر التلمودية، وتحقيق التقارب مع المسلمين إذ اعترف بنبوة النبي محمد (ص) وقال إن الرسول (ص) لم يخالف التوراة وإنما هو امتداد حقيقي لقول الله. كما اتخذ القراءون نهج المعتزلة في التفسير العقلي للدين عن طريق رفض الفكر التلمودي الرباني والذي بحسبهم أنه لا يتوافق مع التوراة في كثير من الأمور.. ومن صور التسامح التي ظهرت في وثائق الجنيزا احترامهم لوثائق الجنيزا التي تخص العالم الإسلامي^١.

هنا استعرض وثائق من الجنيزا التي تعود إلى العهد الفاطمي ذكرت الإمام علي والسيدة الزهراء عليهما السلام، كاتب الوثائق ينتمي إلى طائفة اليهود القرائين، إذ كتبها بما يعرف بـ(العربية-اليهودية)، تناول تلك الوثائق في أولها خطبة فدك للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وفي الجزء الثاني عرض فيها نصوص تحدثت عن تشبيه رسول (ص) الإمام علي (ع) بيسوع المسيح، هذه الوثائق اليهودية العربية محفوظة في بريطانيا في مكتبة جامعة كامبردج ضمن ما يعرف بمجموعة "تايلور - شختر". بالرقم (T-S Ar. 51.86a). تتكون تلك الوثائق من ست عشرة صفحة تساوي ٨ ورقات. تميزت هذه الوثائق بغيرها من مخطوطات الجنيزا في أنها ساهمت في نقل التراث الإسلامي إلى جمهور اليهود وجعلته متاحاً لهم. وقد كتبت بالخط العربي مع وجود حواشي وتعليقات مكتوبة بالخط العبري، كاتب النص غير معروف وهذه الحالة تكون حاضرة في الكثير من وثائق ومخطوطات الجنيزا كما نجد أن كاتب العمل اقتبس مصطلحات من الموروث الإسلامي مثل عبارة "فاطمة صلى الله عليها، هالة الله عليه وسلم". يبدو أن مؤلف العمل كان على معرفة جيدة بالإسلام^{١٦}. أما في الجزء الثاني من تلك الوثائق يروي فيها المؤلف أوجه الشبه بين الإمام علي (ع)، و نبي الله عيسى ابن مريم المسيح (ع). حيث لاحظنا أيضاً آيات من القرآن الكريم، وهذه الأمور ساهمت بشكل أو بآخر في نقل الموروث الإسلامي لليهود في مرحلة كانت الثقافة الإسلامية أساساً لنهضة الأمم.

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

عينات من وثائق الجنيزا: الجزء الأول عن فاطمة الزهراء عليها السلام

[٢ب+]

- ١ "و قبضه الله السيد قبضه رافه واختيار، ورعبه محمد صلى الله عليه
- ٢ عليه عن تعب ملك الدار موضوع عنه اعبا والاوزار
- ٣ محتف بالملايكة الابرار، صلى الله عليه وسلم
- ٤ ومحاوره الملك الحبار، ورضوان الرب الغفار، صلى الله على
- ٥ وامينه على وحيه، وصفيه من الخلاق ورضيه صلى الله
- ٦ فقالت وانتم عباد الله نصب امر الله ونهيه، وحمله دينه
- ٧ ووحيه، وأمناء الله عز وجل على انفسكم، وبلغاه الى الامم
- ٨ حولكم عهد الله قدمه اليكم ونحن بقيه استخلفنا عليكم، ومعنا
- ٩ هذا كتاب الله بينه بصايره وفيه ببارك منكشفه سرايره
- ١٠ انا فاطمه وابي محمد صلى الله عليه اقولها عودا وبد او ما اقول
- ١١ ان قلت لقد حاكم رسول من انفسكم عير

التصويبات:

١. السيد / نبينه // رافه / رافة // رغبة / رغبة // ٢. موضوع / موضوع // اعبا / العبء
٣. الملايكة / الملايكة // ٤. مجاوره / مجاورة // الحبار / الجبار // الغفار / الغفار //
٥. امينه / امينه // الخلاق / الخلاق // ٧. امنا / أمناء // وجل // انفسكم / انفسكم //
٨. بقيه / بقيه // استخلفنا / استخلفنا // ٩. بينه / بينة //
١٠. فاطمه / فاطمة // وابي / أبي // ١١. حاكم / حاكم //
- جاءكم // انفسكم / انفسكم // عزيز //
- الجزء الثاني عن الإمام علي عليه السلام:

[٢ب-]

- ٩ "ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون فان قال
- ١٠ علي ابن أبي طالب عليه السلام إني جالس عند رسول الله"

[٢ف]

- ١ صلى الله عليه اد قال لي يا علي فيك مثلاً من عسى بن مريم

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م

- ٢ عليه السلم ان اليهود ابغضوه حتى بهنوه وكننوا
- ٣ وان النصرى احبوه حتى جعلوه الاها وانه
- ٤ يهلك فيك حلان مبعض مفترى ومصرط يقول
- ٥ ليس فيك مبلغ ناسا من قريش مقالة رسول^{١٨}
- ٦ الله صلى عليه مصلحوا من ذالك وقالوا انا
- ٧ جعله مثلا لعيسى بن مريم فانزل الله عز وجل
- ٨ ولما صرب بن مريم مثلا اذ قومك منه يعدون
- ٩ وكان العلي بعدها يصلون علي وارحم من كفر
- ١٠ محمد على وارحمه بادر ميتا وحيا امين
- ١١ رب العالمين وارحم من قرأه ويرحم عليه

التصويبات:

١. اد / اذ || عسى / عيسى || بن / بن || ٢. السلم / السلام || اليهود / اليهود ||
- ابغضوه / ابغضوه || بهنوه / بهتوه || ٤. مبعض / مبغض || ٥. مبلغ / مبلغ || ناسا /
- بأساً || ٦. مصلحوا / مصلحون || ذالك / ذاك || ٧. عز / عز || وجل / وجل || ٨.
- صرب / ضرب || بن / ابن ||

التعليق على الوثائق:

نجد في هذه الوثائق ان الكاتب خلط في رسم بعض الحروف العربية وذلك لاشتباهاه في اللفظ بين العربية والعبرية لغته الأصلية فضلا عن حدوث السهو عند رسم الهمزة وكذلك في إعجام الكثير من الحروف العربية.

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

جدول رقم (٥)

لفظ الحرف العربي عند الكاتب	أصل الحرف العربي	المثال العربي	الرسم اليهودي العربي
ד	ذ	اد / اذ	אד
ל	لا	السلم / السلام	אלסלאם
צ	ض	ابغصوه / ابغضوه	אבגצוה
ע	غ	مبلغ / مبلغ	מבבלג ^٢

ثالثاً: نماذج من الكتابات العربية السامرية التي ساهمت في نقل التراث الإسلامي:
يتضح من الكتابات السامرية، التي ظهرت بعد الإسلام مدى التأثير الكبير للسامريين بالإسلام، من خلال صياغة مصنفاتهم على نمط المصنفات الفقهية الإسلامية إذ أفادوا منها في مختلف العلوم والمعارف التي استحدثت في ظل الإسلام كعلم أصول الفقه، من خلال استعارة مصطلحاته، إن التقارب السامري مع الدين الإسلامي أدى إلى ظهور مصنفات دينية سامرية كتبت بالعربية السامرية، اختلفت عن المصنفات الدينية السامرية السابقة التي كتبت بالعبرية القديمة والآرامية، اعتمد السامريون على مصادر إسلامية في صياغة نوع خاص من النماذج الأدبية^٢، هذا التأثير بالإسلام ساهم في نقل التراث الإسلامي والعربي إلى أبناء طائفة السامرة وساهم في بلورة الكثير من الكتابات العربية السامرية،

كتاب التاريخ لأبي الفتح السامري ذكرت التراث الإسلامي:

يعد من الوثائق المهمة في تاريخ طائفة السامرة ومن الأعمال التي أظهرت عمق العلاقة التاريخية بين السامريين وباقي شعوب المنطقة من المسلمين وأهل الذمة في ظل الحكم الإسلامي. هذا المصنف ألفه الشيخ أبي الفتح ابن أبي الحسن السامري الدنفي عام (٣٥٥م)، يتكون هذا الكتاب من فصول عدة، الذي يهمننا في موضوع بحثنا هذا الباب الذي تناول فيه التراث الإسلامي وكيف تنبأ أهل الذمة بظهور الرسالة المحمدية، الكتاب من الوثائق التي تعرف بنصوص (العربية-السامرية)، فقد استعمل السامريون اللغة العربية لأنها كانت لغتهم البديلة الأكثر رواجاً واستخداماً. وهذا الأمر ساهم في نقل التراث العربي الإسلامي إلى السامرة وساهم في خلق تأثير ثقافي واضح بالنسبة لأبناء طائفة السامرة^{٢٣}.

نماذج لنصوص من كتاب التاريخ ذكرت الرسول (ص).

"قام محمد كل السنين من زوال الرضوان إلى أن جاء محمد ألف وتسع مائة وثلاثة وتسعون سنة تكون الجملة من ادم عم إلى مجئ المذكور خمسة الألف وسبعة وأربعين سنة وكان في ذلك الوقت ثلاث رجال منجمين ماهرين في صناعتهم الأول سامري واسمه صرماصة من عسكر والثاني يهودي واسمه كعب الأحبار والثالث نصراني راهب واسمه عبد السلام فنظروا في صناعتهم وتنجمهم أن ملك الروم قد زال وان ملك الإسماعيلة ابتداء على يد رجل من أولاد إسماعيل من بني هاشم وعلامته في ظهره بين كتفيه شامته بيضاء بدور الكف وقيل صفراء" وكتب بأمره أنا محمد بين عبد الله بن عبد المطلب أمرت أن يكتب للسامرة أمان وذمام"

"فأخذ صرماصة وانصرف من عنده وأشار عليه عامر ابن ربيعة وعبد الله بن جحش "بان يكون كاتب الذمام على ابن أبي طالب..... فأمر علي بكتابه فكتب لهم عنه". وفي نص آخر من الكتاب ذكر عبارة بالعبرية السامرية: "جاء في نقل السلف عن محمد وهو "מחממד גבר טב מהימן באלה מיטב לכל עברא"^{٢٤}.

نجد هنا أن صاحب المصنف كتب اسم الرسول (ص) بالخط الكنعاني السامري القديم وهو نفس الخط الذي كتبت به التوراة السامرية وتكون ترجمة النص السامري "محمد رجل صالح مؤمن بالله وطيب تجاه كل عبي". وهنا قبل البدء بعرض نموذج ثاني للكتابات العربية السامرية المكتوبة بالخط العبري السامري القديم لابد من توضيح الاحرف التي كتبت بها تلك المخطوطات:

جدول رقم (٦)

الـ	ا	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ظ	ي	كـ	خ	ل	م
ن	م	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	د	ذ	ر	ز	س	س

نموذج اخر للكتابات العربية السامرية سفر يوشع بن نون مكتوبة بالخط العبري القديم

"3344. 424. 334"

[illegible]

نص مقدمة سفر يوشع السامري بالحرف العربي:

بسم الله الرحمن

"هذا كتاب سير أخبار بنى اسرائيل من وقت أن قلد سيدنا، موسى ابن عمران النبي عليه، السلام يوشع ابن نون خلافة، على قومه المنقولين جميع، ذلك من اللغة العبرانية، إلى اللغة العربية كسرعة، ترجمة اللسان وخطاب التقرير، به دون غيره وما اظهر الله، عز وجل من الآيات والمعجزات، والعجائب الذي يعجز الإنسان، تعيينه ووصفه مثل ما جرى، في الأردن وعلى خضوع، الجبابرة وما أمده الله، به من النصر والتأييد"^{٢٥}.

التعليق على النص:

النص كتب بما يعرف بالعربية السامرية بالرسم السامري العبري القديم وشكله في بعض المرات بالحركات العربية، مرة أخرى نجد كاتب من أهل الذمة ينقل نصاً إلى العربية مع بيان فضل العبرية على باقي اللغات، نلاحظ في هذه الأسطر مدى تأثير الكاتب بمصطلحات من الموروث العربي الإسلامي. وهي بحد ذاتها مساهمة فاعلة في نقل التراث العربي الإسلامي إلى أبناء طائفة السامرة. الكتابات العبرية وأهميتها في نقل التراث الإسلامي:

صنفت الجامعات الغربية الكثير من المخطوطات والوثائق العبرية ضمن مواد التراث الإسلامي. لان اللغة العربية تمثل إحدى أهم اللغات الأساسية التي دونت فيها تلك الوثائق إذ تشكل الوثائق المكتوبة باللغة العربية سواء أكانت بالرسم العبري أم بالرسم العبري أكثر عدداً من تلك الوثائق المكتوبة باللغة العبرية، ومن المعروف أن عدداً من هذه الأوراق كتب بالسريرية والقبطية وخطوط سامية أخرى^{٢٦}. تكمن أهميتها بالنسبة للغة العربية في أنها ساهمت في رفد الأبحاث العربية بمعلومات عن وضع اللغة العربية وخصائصها كما يبدو ذلك واضحاً من دراسة تلك الوثائق.

وبالنسبة لتاريخ اللغة العربية، والتغيرات اللغوية التي طرأت عليها تشير النصوص العربية في وثائق الجنيزا، مثلاً إلى أشكال متعددة للعربية من بينها بطبيعة الحال العربية الفصحى، فضلاً عن نصوص نثرية عربية كثيرة في بعض الاحيان تتباين في الأسلوب و كما توجد نصوص مكتوبة باللهجات المصرية والشمالية واليمينية والمغربية

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

بما يلقي الضوء على التغيرات اللهجية بالنسبة للغة العربية وفي تحديد علاقتها بالفصحى المستخدمة في الوثائق الرسمية والكتابات العلمية.

ومصطلحات الحضارة الإسلامية والعربية المستخدمة في كل مجالات الأنشطة اليهودية خاصة المجالات التجار وقد نقلت إلينا هذه المصطلحات المتصلة بالحياة اليومية خصائص اللغة العربية وعرضت في مجال آخر تأثير اللغة العربية على العبرية في القرون الوسطى. إذ تعتبر الكتابات اليهودية العربية أحد أهم الأوجه لذلك التأثير التي اتجه اليهود من خلالها إلى استخدام الخط العبري في كتابة تلك النصوص وتطويع الخط العبري للوصول إلى متطلبات العربية^{٢٧} منها ما يتعلق بموضوع الرموز العبرية للأصوات العربية غير الموجودة في الأبجدية العبرية مثل (ض، ظ، ث، ذ، غ)، فضلا عن بعض الحروف العربية التي لا يوجد مقابل لها في العبرية. ومن بين المواد العربية الهامة عثر على نسخ العهد القديم باللغة العربية مشكلة بالحركات العبرية وذلك لثراء اللغة العبرية في الرموز الدالة على الحركات المختلفة خاصة تلك الدالة على قصر الحركة وطولها والدالة على الحركات المتوسطة مثل الإمالة. كما عثر على قصائد مكتوبة بالعربية وزجل عربي قديم، ورسائل صوفية من أهمها رسالة للمتصوف المسلم الجنيد وصفحات مصورة من مخطوطات عربية إسلامية^{٢٨}.

استنتاجات:

بعد الاطلاع على نتف من المخطوطات العبرية (اليهودية العربية، والعربية السامرية) تبين لنا انه لابد من توجيه الاهتمام بها ودراستها وتحقيقها من قبل الباحثين العرب والمسلمين إذ إن عدداً قليل من هؤلاء الباحثين أدرك أهميتها كأحد مصادر التراث الثقافي للمجتمع الإسلامي في القرون الوسطى. إلا أن الكثير من الباحثين لم ينتبهوا إلى أهمية تلك الوثائق والسبب يكمن في أن عددا كبيرا من تلك المخطوطات مكتوب بخطوط عبرية وسامرية يتعذر على الكثير من الباحثين قراءتها وتفسير محتواها وصعوبة فك رموزها فضلاً عن اختلال هذه الوثائق لأن الكثير منها تعرض للضرر بسبب طبيعة الخزن والعوامل الطبيعية. وهنا تظهر أهمية تعلم اللغة العبرية وباقي اللغات السامية، لأن تلك الوثائق تمثل مصدر ذو قيمة علمية للتاريخ الإسلامي، فضلا عن أهميتها للمتخصصين العرب والمسلمين في مجال الدراسات اليهودية.

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

من الأمور التي لاحظناها في تقسيم تلك الوثائق بحسب المدارس العقائدية ان اليهود الربانيين وان كان التراث الاسلامي المنبع الاساسي في دراساتهم الا انهم تطرفوا في بعض الأمور، ونسبوا الى التراث التلمودي، اما اليهود القرائين كانوا بقدر ما اكثر اعتدالاً فقد ذكروا افادتهم من التراث الاسلامي بل وضموا ذلك التراث لخدمة التقارب الاسلامي اليهودي، اما فيما يتعلق بمدرسة السامرة فقد اخذوا الكثير من التراث الاسلامي وذكروا فضل الإسلام على تحقيق التعايش بين كل طوائف أهل الذمة فضلاً عن اقتباس مصطلحات من الموروث الإسلامي منها مصطلح الرسول بدل من مصطلح نبي موسى (ع).

توصيات البحث:

التعريف بأهمية دراسة اللغات السامية في الجامعات والمؤسسات والمراكز البحثية لما تمثله دراسة تلك اللغات من أهمية في التخصصات التالية:

١. دراسة اللغات السامية في أقسام اللغة العربية في الجامعات العراقية لأنها تعد من أكثر اللغات قرباً إلى اللغة العربية لفهم طبيعة الخصائص والسمات اللغوية المشتركة بينهما وتفسير كل ما هو غامض من اللفظ السامي الواحد.

٢. ضرورة استحداث مناهج اللغات السامية في أقسام الآثار والتاريخ وتفعيل دراسة علم آثار الكتاب المقدس لان نصوص الكتاب المقدس تمثل احد المصادر المهمة في دراسة حضارات الشرق الأدنى القديم.

٣. اللغات السامية ودورها في أقسام العلوم الإسلامية في دراسة علم الأديان المقارن، وتفسير نصوص الكتاب المقدس بلغاتها الأصلية، للإفادة في معرفة مدى تأثير الفلاسفة اليهود والسريان بعلم الكلام العربي.

٤. تحقيق المخطوطات المكتوبة باللغة العبرية واللغات السامية التي تناولت التراث الإسلامي من اجل فهم الكثير من الحقائق التي كتبت في تلك النصوص للمساهمة في رفد مصادر التراث العربي والإسلامي بنوع خاص من الوثائق.

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

ملحق صور المخطوطات المستخدمة في البحث

الوثائق اليهودية العربية محفوظة في بريطانيا في مكتبة جامعة كامبردج ضمن
ما يعرف بمجموعة "تاييلور - شختر". بالرقم (T-S Ar. 51.86a.)

(١)



العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩م

(2)



العدد

٥٩

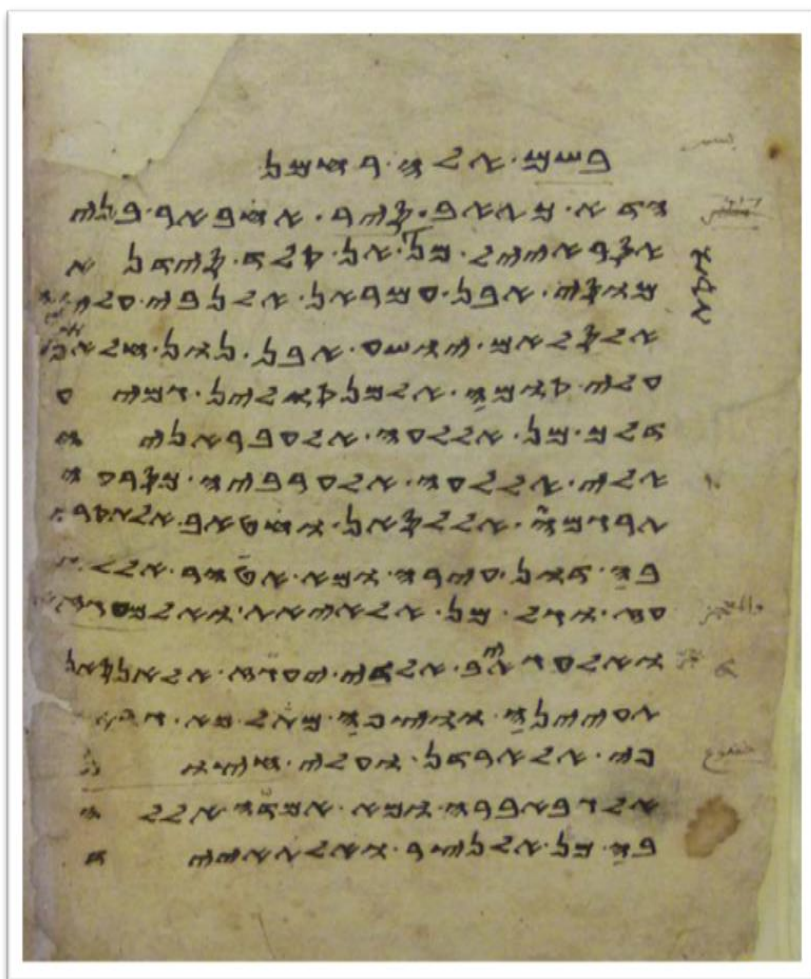
١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

﴿٢٦٣﴾

نص مقدمة سفر يوشع السامري بالحرف العربي المحفوظ في مكتبة جامعة ليدن:

(٣)



العدد

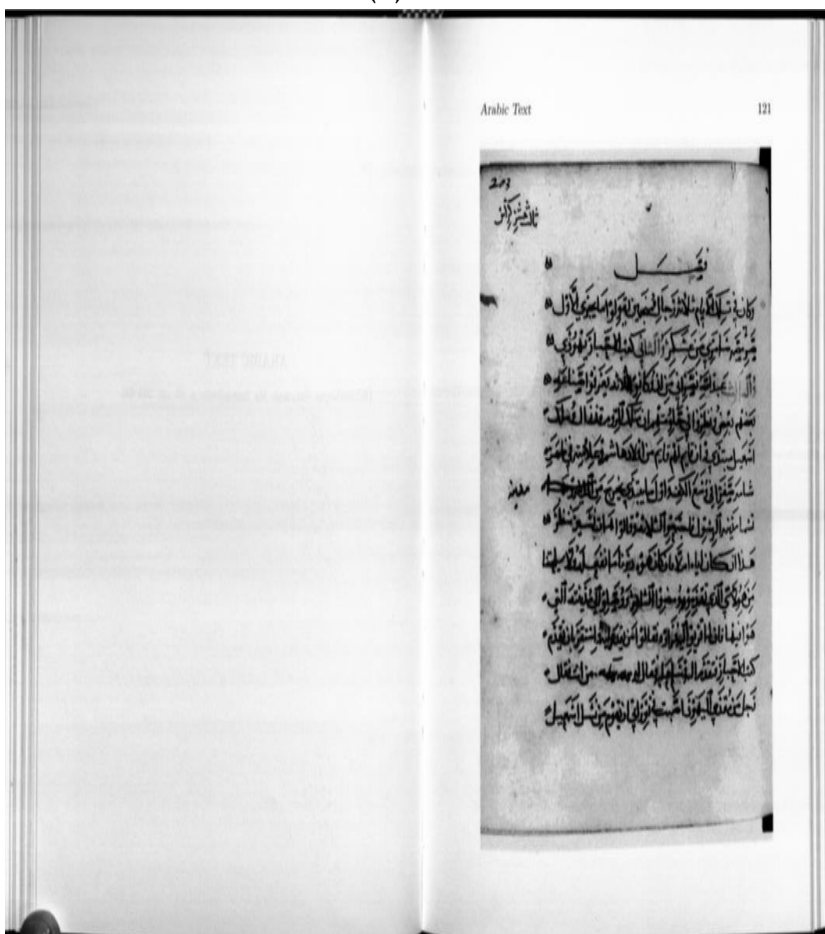
٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

مخطوطة كتاب التاريخ لأبي الفتح السامري

(٤)



العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

هوامش البحث:

١. عبد اللطيف، محمد، من خصائص عربية اليهود في القرن العاشر، جامعة بغداد كلية الاداب لعدد/٢٥، ١٩٧٩، ص ٩-١٩.

2. Blau, Joshua *The Emergence And Linguistic Background of Judaeo Arabic, A study of the Origins of Middle Arabic*, Oxford University press, 1965. pp 19-111.

3. هنداي، أبراهيم موسى، الاثر العربي في الفكر اليهودي، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٣، ص ٢٦-٢٧.

4. Blau, Op. cit, p 34.

5. Dotan, Aron, *Arabic Sources of Isaac Ben Barūn's Book of Comparison between the Hebrew and the Arabic*; vol. xii, Jerusalem, 2005.

6. Derenbourg & Hartwig, *Opusculs et traités d'Abou' Djanah de Cordoue texte arabe*, publié avec une traduction française, 1880, p 309.

7. Delgado, José Martínez, *El Kitāb al-taḍkīr wa-l-Ta'nīṭ de Mošeh Ibn Ḡiṣṣala (S. XI)», Miscelánea de Estudios Árabes y Hebraicos, (Sección Árabe-Islam) 57, 2008, p 115.*

8. عن ترجمة الرباني سعديا جاؤون الفيومي، انظر:

Derenbourg, J., *version Arabe du pentateuque R. Saadia ben Iosef Al Fayyumi*, volume premier, Paris 1893, p27.

9. تفسير التوراة بالعربية تاليف سعديا جاؤون بن يوسف الفيومي، نقله الى الخط العربية وقدم له وعلق عليه، مطاوع، سعيد عطية، الجندي، احمد عبد المقصود، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٢٣-٢٤.

10. Derenbourg, J, *le livre des parterres fleuris grammar hebraiq de abou Al walid Merwan iibn Djanah*, Paris 1886, P 1-2.

١١. هنداي، مصدر سابق، ص ١٨.

12. Delgado, 2008, Op. cit, pp 108 -109.

13. جاء معناها في قاموس الكتابات اليهودية العربية "كنز حفظ خبأ طمر"، انظر:

Delgado, José, Martínez, Šelomo ben Mobarak ben Ša'ir, *Kitāb at-Taysir el libro de la Facilitación (Diccionario Judeoarabe de Hebreo Bíblico)*, Granada, p 230.٥-٨2010, V1,

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م

وقد وردت في معجم لسان العرب "جنز الشيء يجنزه جنزا اي بمعنى ستره". حول الموضوع انظر: ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، معجم لسان العرب، ج ١-ج ٢-ج ٧، تحقيق عبد الله على الكبير وآخرون، القاهرة ، ب- ت، ص ١٨٩.

١٤. حسن، محمد خليفة، سراج، النبوي جبر، لجنيزا والمعابد اليهودية في مصر جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ٤٠ - ٤٨.

١٥. تشير بعض المصادر الى ان تلك الوثائق تم نهبها في بداية عام (١٨٩٦ م) اذ قام العالم اليهودي سولومون شختر استاذ الدراسات التلمودية في كمبرج، بجلبها من مصر وتتكون من مائة وأربعين الفاً من الوثائق والمخطوطات مكتوبة بالرسم العبري والعربي والارامية، وحوالي ثلاثمائة مخطوطة مكتوبة على جلد الغزال. حول الموضوع انظر: حسن، محمد خليفة، أوراق ووثائق الجنيزا أهميتها العلمية وقيمتها التاريخية والحضارية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩، ص ١٩.

16. حول الوثائق المذكورة في البحث انظر تصنيف المخطوطات في مكتبة جامعة كمبرج تحت العنوان:
Esther-Miriam a Fatimid melange-: Shi'ite and Karaite)86a T-S Ar. 51.(
and Mohamed AhmedWagner

17 اقتبس المؤلف اليهودي القرائي في كتابته لهذه الوثائق خطبة فدك للسيدة فاطمة الزهراء صلى الله عليها من مصنف: التذكرة الحمدونية لمحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون، تحقيق احسان عباس- بكر عباس، المجلد السادس، دار صادر بيروت، ط١، ١٩٩٦، ص ٢٥٦-٢٥٩.

18. عن اصل الرواية انظر تفسير الآية الكريمة ((ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون، سورة الزخرف : ٥٧)). للمجلسي، محمد باقر، بحار الانوار الجامعة الدرر اخبار الائمة الاطهار مؤسسة احياء الكتب الاسلامية قم، (د-ت).

19. في بعض الكتابات اليهودية العربية عبر عن حرف (غ) بحرف (ت) حول الموضوع انظر:
Blau, Op. cit

20. صاحب، إياد هاشم محمود، السامريون الأصل والتاريخ والعقيدة والشرعية وأثر البيئة الإسلامية فيهم، ط١، عمان- الاردن ٢٠٠٠، ص ٢١٧ - ٢١٨.

21. Rubin, Milka Levy, The Continuation of the Samaritan Chronicle of Abu L-Fath Al Samiri Al Danafi text, Translated and annotated, New Jersey, 2002.

٢٢. جميع النصوص التي ذكرت الرسول محمد صلى الله عليه وسلم مأخوذة من كتاب التاريخ مما تقدم عن الابا رضى الله لابي الفتح" حول الموضوع انظر:

Vilmar, E., *Abū al-Faṭḥ ibn Abī al-Ḥasan, al-Sāmīrī, Abulfathī Annales*
Gothae. 1865, pp 172-175. *Samaritani*,

23. Ibid.,

٢٤. مخطوطة سفر يوشع المستخدمة في البحث محفوظة في جامعة ليدن هولند انظر:

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩م

The first page of the *Sifr Yūsha' b. Nūn*, 'the Book of Josua b. Nūn', a Samaritan chronicle, the exemplar in Samaritan script of MS. Juynboll No. 6.

Dated 764/1362-1363. MS Leiden University, Or. 249, pp 1-2.

25. Juynboll, Theodor Willem Johann, *Chronicon Samaritanum*, arabice conscriptur cui titulus est Liber Josuae; by Joshua (Biblical figure); University of Toronto, 1848, P 1.

٢٦. حسن، سراج، مصدر سابق، ص ٥٠.

٢٧. حول الموضوع انظر:

Wagner, Esther-Miriam, "Arabic script material in the Cairo Geniza", In 2009. 576, Leiden: Brill, *Encyclopedia of Jews in the Islamic World*, 574 -

٢٨. حسن، سراج، مصدر سابق، ص ٥٦ - ٥٧.

مصادر البحث

القران الكريم:

الكتاب المقدس:

ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين، معجم لسان العرب، ج ١-ج ٢-ج ٧، تحقيق عبدالله على الكبير وآخرون، القاهرة، ب-ت.

تفسير التوراة بالعربية تاليف سعديا جاؤون بن يوسف الفيومي، نقله الى الخط العربية وقدم له وعلق عليه، مطاوع، سعيد عطية، الجندي، احمد عبد المقصود، القاهرة، ٢٠١٥.

حسن، محمد خليفة، أوراق ووثائق الجنيذا أهميتها العلمية وقيمتها التاريخية والحضارية، جامعة القاهرة، ١٩٩٩.

حسن، محمد خليفة، سراج، النبوي جبر، لجنيذا والمعابد اليهودية في مصر جامعة القاهرة، ١٩٩٩.

عبد اللطيف، محمد، من خصائص عربية اليهود في القرن العاشر، جامعة بغداد كلية الآداب لعدد/٢٥، ١٩٧٩.

الصاحب، إياد هاشم محمود، السامريون الأصل والتاريخ والعقيدة والشريعة وأثر البيئة الإسلامية فيهم، ط ١، عمان- الاردن ٢٠٠٠.

العدد

٥٩

١ صفر

١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول

٢٠١٩ م

هنداوي، أبراهيم موسى، الاثر العربي في الفكر اليهودي، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٣.

- a Fatimid –: Shi'ite and Karaite)T-S Ar. 51.86a(and Mohamed Ahmed Esther–Miriam Wagner melange
- Blau, Joshua *The Emergence And Linguistic Background of Judaeo Arabic, A study of the Origins of Middle Arabic*, Oxford University press, 1965.
- Delgado, José, Martínez, Šĕlomo ben Mobarak ben Ša'ir, Kitāb at-Taysir el libro de la Facilitación (Diccionario Judeoarabe de Hebreo Bíblico), Granada, 2010, V1,
- Derenbourg & Hartwig, *Opuscles et traités d'Abou 'I-Walid Merwan Ibn Djanah de Cordoue texte arabe*, publié avec une traduction française, 1880
- le livre des parterres fleuris grammar ,Derenbourg J hebraiq de abou Al walid Merwan ibn Djanah, Paris 1886.
- Derenbourg, J., version Arabe du pentateuque R. Saadia ben Iosef Al Fayyumi, volume premier, Paris 1893, p27.
- Dotan, Aron, Arabic Sources of Isaac Ben Barūn's Book of Comparison between the Hebrew and the Arabic; vol. xii, Jerusalem, 2005.
- Chronicon Juynboll, Theodor Willem Johann, Samaritanum, arabice conscriptur cui titulus est Liber Josuae; by Joshua (Biblical figure); University of Toronto, 1848.

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م



- Martínez Delgado, José, El Kitāb al-taḏkīr wa-l-Ta'nīt de Mošeh Ibn Ġiqaṭela (S. XI)», Miscelánea de Estudios Árabes y Hebraicos, (Sección Árabe-Islam) 57, 2008
- Rubin, Milka Levy, The Continuation of the Samaritan Chronicle of Abu L-Fath Al Samiri Al Danafi text, Translated and annotated, New Jersey, 2002.
- The first page of the *Sifr Yūsha' b. Nūn*, 'the Book of Josua b. Nūn', a Samaritan chronicle, the exemplar in Samaritan script of MS. Juynboll No. 6. Dated 764/1362-1363. MS Leiden University, Or. 249.
- Vilmar, E., *Abū al-Faṭḥ ibn Abī al-Ḥasan, al-Sāmīrī, Abulfathi Annales Samaritani*, Gotha. 1865.
- Wagner, Esther-Miriam, "Arabic script material in the Cairo Geniza", In 576, Encyclopedia of Jews in the Islamic World, 574 - 2009. Leiden: Brill,

العدد

٥٩

١ صفر
١٤٤١ هـ

٣٠ أيلول
٢٠١٩ م

